

## الذكري الـ70 لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

### بيان مصور لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت

منذ سبعين عامًا، وضع قادة العالم خطة عمل عقب حرب دمّرت العديد من البلدان، ومحرقة اليهود وفي ظلّ كساد اقتصادي صارخ.

فتمّت صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأخذ شكل خارطة طريق مفصّلة توجّه شعوب العالم ليخرجوا من النزاع والمعاناة، ويضمنوا أن تبقى العلاقات ضمن المجتمعات نفسها، وبين الدول المختلفة مستدامة وسلمية.

وقد ألهم الإعلان حركات تحرير عدّة وأدى إلى وصول أفضل إلى العدالة، والحماية الاجتماعية، والفرص الاقتصادية والمشاركة السياسية. وحيثما احترمنا الالتزامات التي نصّ عليها، نجحنا في صون كرامة ملايين الأشخاص، والوقاية من المعاناة والتأسيس لعالم أكثر عدلاً.

علينا أن نبذل كل جهد للمضيّ قدماً.

فالناس أكثر خوفاً اليوم من التغيّرات الكبرى التي يشهدها عالمنا.

وفي أوقات الاضطرابات والريبة يمكن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن يقود خطانا وأن يضيء الدرب أمامنا خطوة خطوة.

نحتاج إلى مزيد من الاحترام وإلى مزيد من العدالة. علينا أن ندعم المساواة بين البشر وأن نصون الكرامة.

يمكننا تحقيق ذلك.

يمكننا جميعاً، أينما كنّا أن نُحدث فرقاً، عندما نقف وندافع عن حقوق الإنسان للجميع.